

## الوحدة التعليمية الخامسة المصادر المفتوحة وصحافة المواطن

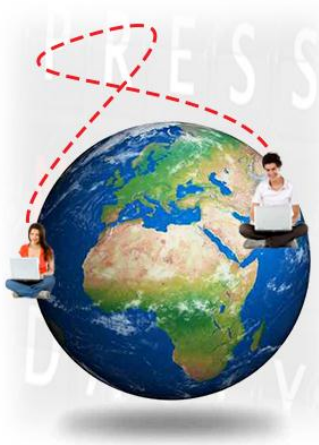
### الأهداف التعليمية:

في نهاية هذه الوحدة التعليمية يجب على الطالب أن يكون قادراً على أن:

1. يبين مفهوم المصادر المفتوحة.
2. يعرف المصدر المفتوح.
3. يتعرف على نشأة المصادر المفتوحة.
4. يوضح أنواع المصادر المفتوحة.
5. يبين أهمية المصادر المفتوحة.
6. يذكر سلبيات المصادر المفتوحة.
7. يوضح العلاقة بين المصادر المفتوحة وصحافة المواطن.

## أولاً- مقدمة حول انتقال التقدم الحضاري:

شهد العالم المعاصر سلسلة ثورات في مجال المعلومات والتكنولوجيا شملت جميع مرافق ومجالات الحياة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، الإعلامية وغيرها، أدت إلى عدم بقاء التطور الحضاري



والثقافي حكرًا على مجتمع دون الآخر، وإنما تعدى الحدود ليشمل العالم بأسره، وهو الأمر الذي أدى لانتقال التقدم العلمي، التقني، المعلوماتي والتكنولوجي من مصادره الرئيسية إلى باقي الدول من خلال مصادر مختلفة متاحة للجميع. ويعتبر القطاع الإعلامي أكثر من استفاد من المصادر المفتوحة من خلال ما يسمى بصحافة المواطن.

ما هي المصادر المفتوحة؟ وما هي أهمية تنوعها وتأثيرها على صحافة المواطن؟

## ثانياً\_ مفهوم المصدر المفتوح:

### معنى المصادر المفتوحة:

المصدر المفتوح-Open Source- هو أحد السياسات المتبعة في إدارة عملية كتابة برمجيات الحاسوب والأنظمة وإدارتها، إذ أن البرمجيات ذات المصدر المفتوح توفر النص ال مصدري "Source Code" كما تمت كتابته من قبل المبرمج، وتسمح هذه البرمجيات بقراءة هذا النص وتوزيعه والتعديل عليه.

ظهر مصطلح (Open Source) في نهاية التسعينات من قبل اريك ريموند في محاولة منه لإيجاد مصطلح بديل عن مصطلح برمجيات حرة (Free Software) الذي كان يفهم خطأً على أنه برمجيات مجانية، إذ كان قطاع الأعمال يتخوف من استعمال وتوظيف والعمل في لينكس (مثلاً) والبرمجيات الحرة، لأن كلمة Free كانت تعني لهم المجانية وبالتالي عدم وجود أرباح، ولكن مع المصطلح الجديد قل هذا اللبس.

حالياً يتم استعمال مصطلح المصادر المفتوحة في الإعلام بشكل أساسي للدلالة على وسائل الإعلام المختلفة والتي لا تفرض أي قيود على النشر، وتتيح فرصة الاطلاع على المعلومات والاستفادة منها لكل من يطلبها، وصفة "المفتوحة" تعني هنا أن هذه المصادر تتصف بالعلانية في النشر.

هنا تأتي أهمية ما تم اختراعه بعد الحاسبات الآلية والمتمثل بالدرجة الأولى باكتشاف شبكة الإنترنت والإقبال الكبير عليها، مما جعلها من أهم وأبرز مصادر المعلومات المفتوحة لكل مستخدمي هذه الشبكة، والتي تقدم جميع أنواع المعلومات والمعارف.

## تعريف المصادر المفتوحة:

استناداً لذلك يمكننا تعريف المصادر المفتوحة بأنها مصادر متاحة للجمهور بحيث يستطيع أي فرد اللجوء إليها للحصول على ما يريده من معلومات تتضمنها هذه المصادر وعادةً ما تكون ذات طبيعة عامة ومفتوحة للجميع<sup>1</sup>.

كما تعرف "بأنها مواقع تحتوي على معلومات ذات طبيعة عامة ومفتوحة وتضم كافة الوسائل المتاحة للحصول على المعلومات غير المحظورة ومن أهمها: الصحف والتلفاز والإذاعات والكتب والتقارير ودفاتر اليوميات والصور والرسومات ومواقع الإنترنت والخرائط والمعارض والمطويات والندوات والمكتبات ومراكز البحوث وغيرها..."<sup>2</sup>

## بداية الاعتماد على المصادر المفتوحة:

تعتبر تغطية أخبار انفجار مدينة "أوكلاهوما" في 19 نيسان 1995 نقطة مرجعيةً ملائمةً لرصد بداية المصادر الإعلامية المفتوحة بشكل لافت للانتباه.

وهو الحدث الذي اعتبر في حينه أسوأ "انفجار إرهابي" على أرض الولايات المتحدة وقتل فيه 168 شخصاً وفي الوقت الذي بقيت فيه وسائل الإعلام التقليدية تعاني فقراً واضحاً في المعلومات حول الحدث الكبير استطاعت المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت أن تتحول إلى مصدر مفتوح للمعلومات الإخبارية من خلال انفتاحها على مصادر متعددة وواسعة يمثلها أفراد ومؤسسات أهلية.

<sup>1</sup> مذكرة مصادر الاستخبارات المفتوحة، مذكرة غير منشورة، مدرسة أمن واستخبارات القوات المسلحة، السعودية، 1424هـ، ص 5 .

<sup>2</sup> سنيل روبرت، بحث مقدم في الندوة الرابعة للمصادر المفتوحة، واشنطن، مشار إليه في مقار، ناصر عبد الله السبيعي، بعنوان المصادر المفتوحة وأهميتها كوسيلة استخباراتية، مجلة الدفاع العسكري، العدد(110) تشرين الثاني/1995، ص74.

حيث تم نشر خريطة للمدينة وموقع الانفجار ورسم مفصل عن الأنواع المختلفة للقنابل المستخدمة في الهجمات خلال الساعة الأولى من الانفجار، وفي أماكن متعددة على الشبكة قامت مصادر متنوعة أخرى بوصف مشاهد الحدث وقام آخرون بالتطوع في كتابة تقارير إخبارية حول التفاصيل وأخذت مواقع أخرى بنشر أسماء الناجين والمستشفيات التي استقبلتهم<sup>3</sup>.

## ثالثاً\_ أنواع المصادر المفتوحة:

في ظل ثورة المعلومات التي يعيشها العالم المعاصر يمكننا تمييز قسمين لها وفق ما يلي<sup>4</sup>:  
أولاً: ثورة في حجم المعلومات وتنوعها.

ثانياً: ثورة في الأوعية (المصادر) التي تحوي هذه المعلومات.

وفيما يلي شكل توضيحي يبين تطور ثورة المعلومات وصولاً إلى الوقت الحالي:

إن هذه الثورة في أوعية المعلومات انعكست بتطور كبير في حجم ونوعية هذه الأوعية بما يتماشى مع تطور حجم المعلومات ونوعيتها.

انطلاقاً من ذلك يمكننا تمييز الأنواع التالية لمصادر المعلومات المفتوحة:

### • مصادر المعلومات المفتوحة التقليدية:

تتمثل بكل ماله علاقة بالإنتاج الفكري الذي يظهر سواءً بالشكل المطبوع متمثلاً بالمصادر المطبوعة (كتب، كتيبات، المجلات، الدوريات، الرسائل الجامعية...)، أو بالشكل المسموع متمثلاً بالمصادر المسموعة المرتبطة بالراديو، والشكل الصوري (أي المصادر المرئية)<sup>5</sup> المرتبطة بالتلفاز.

### • مصادر المعلومات المفتوحة غير التقليدية:

<sup>3</sup> د. باسم الطويسي، المصدر المفتوح والصراع على المعلومات، جريدة الغد، الأردن، 2014.

<sup>4</sup> محمد فتحي عبد الهادي، المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، 2002، ص51.

<sup>5</sup> ركان عبد الكريم، حبيب وآخرون، مقدمة وسائل الاتصال، مكتبة دار زهران، جدة، ط1، 2001م، ص120.

هي المصادر المفتوحة المرتبطة بالتطور التي تخرج عن النطاق التقليدي، الإلكتروني والرقمي، والذي أسهم باكتشاف العديد من مصادر المعلومات ومنها:

○ مصادر المعلومات السمعية والبصرية المعتمدة على تسجيل المعلومات في نطاق مادي صغير نسبياً، ومثالها الأشرطة، والاسطوانات، والتسجيلات الصوتية، والمرئية الممغنطة، والليزرية.

○ مصادر المعلومات الالكترونية، وفي هذا المجال حدد "ولفرد لانكستر" في حديثه عن النشر الإلكتروني مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية في اتجاهين<sup>6</sup>:

الاتجاه الأول: كل ما هو متوفر حالياً من مصادر معلومات الكترونية (قواعد، وبنوك معلومات) ضمن الاتصال المباشر (Online) أو الأقراص المكنزة (CD-ROM)، هي في الواقع نفس المصادر الورقية التقليدية التي ما يزال التعامل معها قائماً، ولكنها تخزن وتبث أو تسترجع (كمعلومات) إلكترونياً.

الاتجاه الثاني: يتمثل في مصادر المعلومات الالكترونية بالمفهوم المتطور التي لا تلغي وجود الوعاء الورقي، وليست مهمتها فقط تأمين الاتصال المباشر بين منتج المعلومات من جهة والمستفيد منها من جهة ثانية، بل تهدف أيضاً إلى التغيير الشامل في البنيان المؤلف لشكل الورقة أو الكتاب المطبوع، فضمن هذا المفهوم سيكون مصدر المعلومات غير الورقي منذ البداية، وسيظهر على شكل فقرات متعددة؛ لأن كل مؤلف - ومن خلال طريقته - سيقوم بإدخال البيانات الخاصة بمؤلفه (مقالة، كتاب، بحث في مؤتمر) ووفق برمجيات خاصة معدة لهذا الغرض تضمن التمييز بين الفقرات المختلفة في المقالة الواحدة

---

<sup>6</sup> Lancaster ،w. " Electronic Publishing " in library trends. winter ( 1989 ) P.322.

أو الفصول المختلفة من الكتاب الواحد؛ لضمان الاسترجاع المنظم لمقتطفات من عدة مؤلفين في موضوع محدد، وهكذا سيكون باستطاعة المستفيد التجول بحرية ضمن المصادر المتاحة له عبر شبكات المعلومات التي تربط المؤلفين بالمستفيدين، والناشرين، ووسطاء المعلومات في حلقة اتصالية إلكترونية متكاملة، تجعل الناتج الفكري الإنساني في متناول يد كل هذه الأطراف المعنية بشكل مباشر أو غير مباشر.

إن ما يجمع بين المصادر التقليدية وغير التقليدية هي صفة "العلنية"، أي أنها مفتوحة للجميع دون وجود عقبات تحول دون الاستفادة من معلومات هذه المصادر، لذلك أطلق عليها مصطلح "مصادر المعلومات المفتوحة" تمييزاً لها عن المعلومات المغلقة بالسرية في التداول.



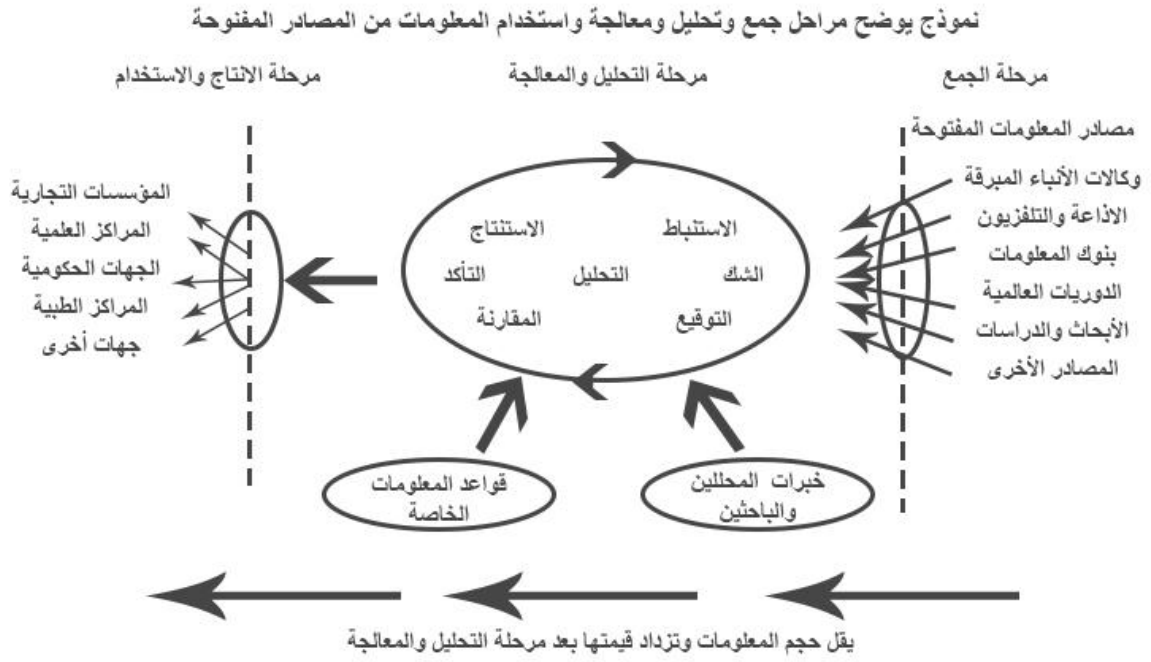
وفي ضوء الاتجاهين المذكورين يمكن الخروج بتعريف شامل لمصادر المعلومات الإلكترونية ينطوي على<sup>7</sup>: كل ما متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونياً على وسائط سواء كانت ممغنطة ( tape/disk Magnetic )، أو ليزيرية بأنواعها، أو تلك المصادر اللأورقية والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصديها، أو نشرها في ملفات قواعد بيانات وبنوك

معلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر (Online)، أو داخلياً في المكتبة، أو مراكز المعلومات عن طريقة منظومة الأقراص المكنزة (CD-ROM).

<sup>7</sup> أيمن السامرائي، مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات، م 14، ع 1، 1993. ص 61.

## رابعاً\_ أهمية المصادر المفتوحة:

تعتبر المصادر المفتوحة الآن أحد أهم عوامل تطوير وانتشار المعلومات، وفي ضوء هذه الأهمية كمنبع للمعلومات الصحفية والشعبية والتي قد تهتم مختلف الأفراد والمواطنين في المجتمعات المختلفة على تعدد اهتماماتهم، كان لابد لهذه المصادر أن يكون لها الدور الأكبر في تطوير وتنمية المحتوى الإعلامي من خلال مجموعة من العوامل أهمها:



1- الشمولية: تعد المعرفة المستقاة من المصادر المفتوحة ذات قيمة شمولية، بمعنى أنها تغطي مجالات الاهتمام الإنسانية كافة (سياسياً، اجتماعياً، اقتصادياً، عسكرياً، علمياً، تكنولوجياً...) بما يحقق فوائد ضخمة، ويعطي قوة جذب للمتفاعلين معها من مختلف الفئات الحكومية والخاصة، لتغطية احتياجاتهم في وضع السياسات، واتخاذ القرارات<sup>8</sup>.

2- السهولة: التعامل مع هذه المصادر يتسم بالسهولة، حيث لا توجد قيود نظامية تحول دون الاستعمال المشروع لهذه المصادر، والتي تتسم بصفة العمومية والإتاحة للجميع<sup>9</sup>.

<sup>8</sup> فهد أحمد الشعلان، إدارة الأزمات- الأسس- المراحل- الآليات، الوطنية للتوزيع، ط2، الرياض، 2002م، ص193.

<sup>9</sup> Nato-open Source- Intelligence- Hand Book-2001-P.2.

3- الاستقصاء والرقابة: تمكن المواطنين من الاستقصاء والقيام بالوظيفة الرقابية "كسلطة خامسة" عن طريق توفير البيانات والمعلومات للجميع.

4- تمكين المؤسسات السيادية في الدولة: تعاني مؤسسات الدولة من ندرة المعلومات في بعض الأحيان بنتيجة بعض العوامل والمعوقات التي قد تحول دون الوصول إليها.  
تدريب:

من خلال قراءتك للشكل التوضيحي التالي حاول أن تبين مراحل جمع، وتحليل، ومعالجة، واستخدام المعلومات من المصادر المفتوحة.

5- تسهيل الدور الرقابي لوسائل الإعلام: تمكين وسائل الإعلام من الكشف عن قضايا الفساد عبر المساهمة في تقديم إضافات نوعية على صعيد توفير المعلومات والاستقصاء.

6- التتبع الدائم لأوضاع المجتمع: تتميز المصادر المفتوحة بالتتبع الدائم لأوضاع المجتمع والمواطنين على اختلاف شرائحهم، وإمكانية اكتشاف مواطن الفقر وأماكن الخلل في المجتمع، والعمل على بذل الجهد المهني المتخصص في هذا المجال.

7- الوصول إلى الحقائق: تساعد المصادر المفتوحة بالوصول إلى الحقائق عندما تتعذر الوسائل التقليدية من إيصالها للجمهور، ومثاله: ما حصل في العام 1999 في حادث ارتطام طائرة 800 "Twa" التي غرقت في المحيط الأطلسي، حيث وفرت مصادر الإنترنت المفتوحة مئات الشهادات حول الحادث، وصلت إلى إثبات ارتطام الطائرة بمنطاد عسكري على الشاطئ<sup>10</sup>.

8- التطوير في المجالات التطبيقية: تساعد المصادر المفتوحة على التطوير في مختلف المجالات التطبيقية (التكنولوجي والطبي مثلاً) حيث استفادت الكثير من الشركات في مجالات العلوم والتكنولوجيا من معلومات الناس والطلبة من خلال المصدر المفتوح للمعلومات، وكمثال على ذلك: ظهور نمط من الشركات المتخصصة بالأدوية التي تطرح في كل فترة نداء عبر المصادر المفتوحة

<sup>10</sup> المصدر المفتوح والصراع على المعلومات، مصدر سبق ذكره.



لجمع المعلومات والحلول حول بعض الأمراض والأدوية حيث يتجمع لدى الشركة كم هائل من المعلومات والخبرات والأفكار والتقاليد من مختلف الثقافات من أنحاء العالم<sup>11</sup>.

## خامساً\_ سلبيات المصادر المفتوحة:

على الرغم من الأهمية الكبيرة للمصادر المفتوحة، إلا أنها لا تخلو من بعض العيوب والسلبيات التي تعرضها لمجموعة من الانتقادات، والتي تحول دون الاستفادة الكاملة منها، ومن أبرز هذه السلبيات:

1- **ضعف السرية:** صعوبة الاحتفاظ بسرية الجهات المستفيدة في حال كانت بعض أجهزة الدولة، أو الوسائل الإعلامية، أو أي جهة أخرى يتطلب عملها بعض السرية، وبالتالي يمكن ببعض القدرات التحليلية والخبرات الرقمية من قبل بعض الجهات الإرهابية أو الإجرامية، يمكن الكشف عن الجهات الطالبة للمعلومات واكتشاف أهدافها<sup>12</sup>.

2- **معلومات مجردة:** المعلومات المقدمة من المصادر المفتوحة تحتاج إلى بعض المجهودات التحليلية واستخلاص المعرفة منها لأنها معلومات مجردة<sup>13</sup>.

3- **التضليل:** من المحتمل أن تحتوي المصادر المفتوحة ويسوء نية الكثير من المعلومات المضللة والتي يصعب كشفها بما يحقق أهداف الجهات المضللة التي قامت بإضافة هذه المعلومات<sup>14</sup>.

4- **قلة الموضوعية:** بعض معلومات المصادر المفتوحة تفتقد للكثير من الموضوعية فيما تورده من معارف تحليلية في مجالات الحياة المختلفة<sup>15</sup>.

---

<sup>11</sup> المصدر السابق نفسه.

<sup>12</sup> Nato-open Source- Intelligence- Hand Book-2001-P.20.

<sup>13</sup> مذكرة مصادر الاستخبارات المفتوحة، مصدر سبق ذكره، ص10.

<sup>14</sup> جون ميرل. رالف لوينشتاين، الإعلام وسيلة ورسالة، تعريب، ساعد خضر العرابي الحارثي، دار المريخ للنشر-الرياض-ص267.

<sup>15</sup> كوبلاند، توماس، ثورة المعلومات والأمن القومي، ترجمة: سلسلة دراسات عالمية، إصدار مركز الإمارات للدراسة والبحوث الاستراتيجية، العدد (46) أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2003م، ص39.

## سادساً\_ العلاقة ما بين المصادر المفتوحة وصحافة المواطن:

### تأثير التكنولوجيا في الإعلام:

بدأت مصادر المعلومات المفتوحة تأخذ دورها على الساحة الإعلامية بشكل أساسي من خلال ما يعرف بشبكة "Indy media" منذ عام 1999، من خلال الدعوة لإعلام بديل عبرت عنها بمقاومتها لمنظمة التجارة العالمية وسط صعود حركة الليبراليين، حيث ساهمت هذه المصادر في إدارة حركة الاحتجاج العالمي ومارست أدواراً متفوقة في كشف الفساد في أكثر من بلد



إن هذا الانتشار الكبير لمصادر المعلومات المفتوحة الإعلامية أخذ بالازدياد والتنوع نتيجة الاندماج بين التكنولوجيا والإعلام، حيث ازدادت جاذبية وسائل الإعلام لاستيعاب التكنولوجيا الجديدة من جهة، وازدادت قدرة المنتجات التكنولوجية الجديدة على القيام بالوظائف الإعلامية بكفاءة مذهشة وسهولة من جهة أخرى.

ويبدو ذلك واضحاً في الاندماج الهائل في تطبيقات ومنتجات الأقمار الصناعية (الكوابل الألياف الحاسبات والأجيال المتلاحقة

من الهواتف المحمولة)، واليوم يتوفر آلاف التطبيقات الجديدة التي تصب جميعها فيما يسمى بـ "إعادة اختراع الحقيقة"<sup>16</sup>.

الأمر الذي أدى بدوره إلى كثافة التأثير المتبادل ما بين صحافة المواطن والمصادر المفتوحة للمعلومات (خاصة المصادر الالكترونية)، حيث أصبح كل منهما مؤثر ومتأثر في الآخر، فالمواطن الصحفي يمكن أن يستقي من المصادر المفتوحة بعضاً من مخرجاته، وبنفس الوقت يمكن أن يقوم بإضافة ما هو جديد، وبالتالي تتحول مادته الإعلامية لمعلومات يتم تبادلها مع الآخرين.

<sup>16</sup> المصدر المفتوح والصراع على المعلومات، مصدر سابق.

## أهمية المصادر المفتوحة بالنسبة للمواطن الصحفي:

إن كل ما يمد المواطن الصحفي بالمعلومات الكافية، وبشكل ميسر وسهل لصناعة المحتوى، يمكن اعتباره مصدر هام للمعلومات بالنسبة له، لذلك فإن المجتمع أو بيئة المواطن الصحفي التي قد يستقي منها مادته الإعلامية يمكننا اعتبارها مصادر مفتوحة للمعلومات الهامة والمجانية، مع التأكيد على استمرار المصادر التقليدية ( الورقية) بالوجود.

يمكننا حصر أهمية المصادر المفتوحة الأخرى بالنسبة للمواطن الصحفي بما يلي:

### 1- الاستفادة الموسعة:

إن التعامل مع المصادر المفتوحة سيحقق الاستفادة الموسعة من المعلومات المتاحة سواء المطبوعة أو المرئية أو المسموعة وخاصة منها الالكترونية في موضوع متخصص أو أكثر كما يحقق المتابعة المكثفة لهذه المواضيع وهذا يتحقق بشكل أساسي عن طريق البحث الآلي المباشر (Online) للاستفادة من قواعد وبنوك معلومات وبشكل تفاعلي حيث وفرت شبكات الاتصالات قدرات الربط والاتصال مع أنظمة متعددة.

### 2- التوفير والاقتصاد:

سيحقق للمواطن الصحفي الاقتصاد في النفقات والتكاليف إذ ليس من الضروري أن يقوم بدفع مبالغ ضخمة لمحاولة تفعيل الاهتمام بموضوع معين أو إثارة مادة معينة من قبل الرأي العام.

### 3- تأمين الوصول:

باستطاعة المصادر الالكترونية المفتوحة أن توفر للمواطن سبل الوصول إلى معلومات غير متوفرة أو متاحة في المصادر الإعلامية التقليدية.

### 4- تعزيز التفاعلية:

تعزيز الإمكانيات التفاعلية لدى الجمهور أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيدين من تداول المعلومات بالإضافة للرضا الناتج عن التنوع بالمعلومات والقدرة على الحصول على الإثباتات من مصادر مختلفة ومتعددة للتأكد من صحة المعلومات الواردة والسرعة في الحصول عليها.

## الخلاصة

مما لا شك فيه أن مصادر المعلومات المفتوحة قد توغلت في كل مناحي الحياة التي نعيشها، وأصبحت من الضروريات التي لا يمكن للمواطن المواكب للتقدم التقني والتكنولوجي أن يستغني عنها في العصر الحديث، فقد أصبحت المصادر المفتوحة خاصةً (الإنترنت)، الأداة الأكثر استخداماً للبحث عن المعلومات العلمية، أو الثقافية، أو السياسية، أو الاجتماعية، ولاسيما بعدما آلت إليه التقنيات المتعلقة بالإعلام المرئي، واعتماد الإنترنت كمصدر للمعلومات في البحث العلمي، والعلوم في المحافل العلمية، والجامعات، وتحول الإنترنت إلى أداة ذات تأثير بالغ في الحياة الاجتماعية للفرد.

## المراجع

1. مذكرة مصادر الاستخبارات المفتوحة، مذكرة غير منشورة، مدرسة أمن واستخبارات القوات المسلحة، السعودية، 1424هـ.
2. ستيل روبرت، بحث مقدم في الندوة الرابعة للمصادر المفتوحة، واشنطن، مشار إليه في مقار، ناصر عبد الله السبيعي، بعنوان المصادر المفتوحة وأهميتها كوسيلة استخباراتية، مجلة الدفاع العسكري، العدد(110) تشرين الثاني/1995.
3. د.باسم الطويسي، المصدر المفتوح والصراع على المعلومات، جريدة الغد، الأردن، 2014.
4. محمد فتحي عبد الهادي، المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، 2002.
5. راكان عبد الكريم، حبيب وآخرون، مقدمة وسائل الاتصال، مكتبة دار زهران، جدة، ط1، 2001م.
6. Loncaster, w. " Electronic Publishing " in library trends. winter (1989).
7. أيمن السامرائي، مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. المجلة العربية للمعلومات، م 14، ع1، 1993.
8. فهد أحمد الشعلان، إدارة الأزمات- الأسس- المراحل- الآليات، الوطنية للتوزيع، ط2، الرياض، 2002م.
9. Nato-open Source- Intelligence- Hand Book-2001.
10. جون ميرل. رالف لوينشتاين، الإعلام وسيلة ورسالة، تعريب، ساعد خضر العرابي الحارثي، دار المريخ للنشر-الرياض.
11. كوبلاند، توماس، ثورة المعلومات والأمن القومي، ترجمة: سلسلة دراسات عالمية، إصدار مركز الإمارات للدراسة والبحوث الاستراتيجية، العدد (46) أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2003م.

## التمارين

أجب عن الأسئلة التالية:

1. بين معنى المصادر المفتوحة في الإعلام.
2. كيف انعكست ثورة المعلومات في حجمها، وتنوعها على المصادر، أو الأوعية التي تحوي هذه المعلومات؟
3. وضح أنواع مصادر المعلومات المفتوحة.
4. وضح العلاقة بين مصادر المعلومات المفتوحة التقليدية وغير التقليدية.
5. بين مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية كما حدده الباحث "ولفرد لانكستر".
6. استنتج أهمية المصادر المفتوحة في تطوير، وتنمية المحتوى الإعلامي.
7. ما هي أبرز السلبيات، والانتقادات الموجهة إلى المصادر المفتوحة؟
8. توصف العلاقة بين صحافة المواطن، والمصادر المفتوحة بأنها علاقة تأثير، وتأثر متبادل وضح ذلك.